

يقصد به [8] شملت حضارته وأديانه وآدابه ولغاته وثقافته "وأحيانا : أسلوب للتفكير يرتكز على التمييز المعرفي والعرفي وألبيولوجي بين الشرق والغرب". ومرة يراى به: "ذلك العلم الذي تناول المجتمعات وإنما هو مجموع ذلك كله، فهو مكان وزمان وإنسان وثقافة. مع هذه العناصر الأربعة الأساسية، إذ ال بد له من مسافة زمنية ومساحة مكانية ونوع إنساني وتكامليا ليس [10] وإنتاج ثقافي وفكري هو الشرق الجغرافي الطبيعي، وإنما هو "الشرق الهوية" وهو محور ما استهدفه علم الستشرق ومصدر العناية والهتمام، فهدف الستشرق هو معرفة "الشرق الهوية والتاريخ" المتمثل في الإسلام والمسلمين. وبصفة عامة يمكن تعريف الستشرق بأنه: "أسلوب من الفكر قائم على تمييز وجودي (انطولوجي (، ومعرفي (ابستمولوجي) بين الشرق والغرب، ويستخدم دراسات أكاديمية يقوم بها علماء غربيين لإسلام والمسلمين من شتى الجوانب عقيدة وشريعة وثقافة وحضارة وتاريخ ونظم وثروات وإمكانات، سواء أكانت هذه الشعوب تقطن شرق البحر الأبيض أم الجانب الجنوبي منه، وسواء أكانت لغة هذه الشعوب العربية أم غير العربية" كالتركية والفارسية والأوردية "وغيرها من اللغات، أهداف متنوعة ومقاصد مختلفة. ومع أن مصطلح الستشرق ظهر في الغرب منذ قرنين من الزمان على تفاوت بسيط بالنسبة للمعاجم الأوروبية المختلفة، لكن الأمر المتيقن أن البحث في لغات الشرق وأديانه وبخاصة الإسلام قد ظهر قبل في بحث له [11] ذلك بكثير، فنجد آربري Arberry في هذا الموضوع يقول "والمدلول الأصلي الصطالح (مستشرق) كان في سنة 8361 وفي سنة 8368